# تفاصيل

ملف إجتماعي ثقافي
يصدر السبت من كل اسبوع

اعداد واشراف \ خليفة حسن بلة


بسم الله الرحمن الرحيم

أصداء سودانية

رئيس هيئة التحرير
**صلاح عمر الشيخ**
المدير العام
**محمد الفاتح احمد**
رئيس التحرير
**ربيع حامد سوركتي**

السبت 31 اكتوبر 2025م الموافق 10 جمادي الأولى 1447هـ | العدد 420 | يومية سياسية شاملة - تصدر عن شركة سوداإكسبو


02

عبير الأمكنة

# (فاشر السلطان)

## غدا تعود (مالسه حجر قدو بخير والناس تكابد في الدروب)

نفذ الجنجويد المجازر في أرض المحمل وظنوا أن التاريخ تمحوه (زخات رصاص)و(أصوات دانات)!!!!!

عبر الامكنة

# (فاشر السلطان)

## غـــدا تـــعود (مالسه حجر قـــدو بخير والناس تـكابد في الـــدروب)

## نفذ الجنجويد المجازر في أرض المحمل وظنوا أن التاريخ تمحوه (زخات رصاص)و(أصوات دانات)!!!!!

## ماء (حجر قدو) سيقول لشاربيه (جيدن جيتو) ول (آل دقلو ) لن تجدوا مني إلا (الكدر والطين)..

تفاصيل ينقل تفاصيلها لـ(تفاصيل):
د. ابراهيم حسن ذو النون

كتبت عنها ذات مرة في نفس هذه المساحة (عند مداخل وبوابات مدينة الفاشر تلاحظ الآية القرآنية (أدخلوها بسلام آمنين) وعبارات (مرحبا بكم في فاشر السلطان) و(جيدن جيتو حبابكم عشرة قنبو طولا ).بالفاشر أبو زكريا مدينة من الصعب على أي قادم إليها حتي ولو لساعات أو أيام قليلة أن ينسى حرارة الاستقبال وكرم الضيافة حتي ولو جاءها عابر سبيل.

والآن ربما ثار تساؤل لماذا تفاعل العالم مع أحداث الفاشر الأخيرة التي مارست فيها عصابة آل دقلو الإرهابية حزمة من التجاوزات والانتهاكات التي ارتكبوها فيها؟وبالطبع فإن ماحدث فيها يصعب لكل ذي قلب وعقل أن يسكت عليه..اما جموع السودانيين الذين انفعلوا مع ما حدث في فاشر السلطان خلال سنوات الحرب المأثلة ذلك لأنهم شهدوا على صمودها وجسارتها خلال الحصار الخانق القاتل الذي ضرب عليها وشاهدوا صدها لما يزيد على المائتين وخمسة وستين وكل مكوناتها المجتمعية قد انتظمت تناضل وتكافح وتقاوم وتجاهد مع القوات المسلحة والقوات المشتركة والمستنفرين لتصد هجمات المتمردين المسنودين من بعض القوى المتربصة بالسودان.

***الفاشر نالت محبة السودانيين* :**

واللافت للنظر أن مدينة الفاشر عند السودانيين لها عشق خاص، فهي كجغرافيا وتاريخ وانسان تعنى عندهم الكثير وهذا العشق ليس قاصرا على الذين هم جزء من مكوناتها الاجتماعية ولا على زاروها أو أقاموا فيها فحسب، بل حتى الذين سمعوا عنها لأن (الأذن تعشق قبل العين أحيانا)..

الفاشر بحق مدينة سودانية لاتحتضن الوافد الغريب فحسب بل تعتبره جزءا منها، وهذه الخاصية جعلت منها مدينة سادنة للتساكن المجتمعي بل حاضنة للتعايش السلمي الاجتماعي، فالناس فيها على اختلاف مشاربهم الإثنية أو الجغرافية والمناطقية والثقافية، فهم فيها أهل دار برغم أن للدار مجموعات اجتماعية هي صاحبة الأرض، لكنها فتحت للقادمين إليها القلوب قبل الأبواب ليعيشوا فيها في محبة وسلام تلاحقهم حفاوة أهل الفاشر بالضيوف، يحلف الضيف أنه صاحب المنزل فعبارة (جيدن جيتو حبابكم عشرة قنبوا طولا ) هي السائدة، وكأني بالقائل الذي قال حاضرا بيننا:

(ياضيفنا لو زرتنا لوجدتنا نحن الضيوف وأنت رب المنزل)..

***بركة ساكن قال الحقيقة ولكن* :**

تجاوزات وانتهاكات مليشيا آل دقلو والتي ارتكبتها في مدينة الفاشر الأسبوع الماضي جعلت العالم كله يرفع حاجب الدهشة ويقول: لماذا (التنكيل بالفاشر)؟ مستصحبا حالة (التنكيل بالعراق) التي كشفها الكاتب جيف سيمونز والتي تناولها في كتابه الذي حمل ذات الاسم ونشره مركز دراسات الوحدة العربية، حيث كان الهدف الرئيس من الكتاب هو إبراز العقاب المدمر والمتواصل وغير المبرر للشعب العراقي وذلك بغرض العقوبات الاقتصادية، حيث استند الكاتب الى المبدأ الواضح المتضمن في ملحق البروتوكول (1) لسنة 1971م بميثاق جنيف 1949م الذي (يعتبر تجويع المدنيين غير مشروع ولا يمكن الدفاع عنه أخلاقيا )..

وليت أمر الفاشر قد وقف عند حد التجويع، لكنه تجاوز حدود ذلك كما رأينا فحوّل المتمردون بسبب القتل الممنهج للمدنيين العزل المشهد في الفاشر الى إبادة جماعية للسكان الأبرياء والى مهجرين قسريا، صحيح من حق الجميع أن يرفعوا حاجب الدهشة لأن فظاعة ما رأوا تجعلهم يسألون السؤال المهم من أين جاء المتمردون بهذه الغلظة؟! ..الإجابة قالها الروائي السوداني الذائع الصيت عبدالعزيز بركة ساكن، والذي نبه منذ سنوات للتمرد في دارفور ولخطورة الجنجويد الذين استعانت بهم الحكومة السودانية وقتها لمواجهة المجموعات التي خرجت على شرعية الدولة، حيث قال عن حلفاء الحكومة وقتها والذين ادخلوا قادتها بفعل ما ارتكبوا من جرائم ساحة القضاء الدولي إذ مازالوا مطلوبين

السلطان علي دينار

لدى المحكمة الجنائية الدولية، وقدم بركة ساكن شهادته عن الجنجويد في روايته الشهيرة (مسيح دارفور) :((قوم عليهم ملابس متسخة مشربة بالعرق والغبار، يحيطون أنفسهم بالتمائم الكبيرة.. لهم شعور كثة تفوح منها رائحة نتنة قذرة، هي رائحة الصحراء والتشرد. رضعوا من ثدي أشعة الشمس الحارقة، ونشأوا على قتل بعضهم البعض، يعيشون كما يعيش العنكبوت في بيوته.

لا خُلق ولا أخلاق لهم... الواحد منهم يطأ أخته وأمه وخالته وعمته، فلا حرمة لديهم.. أوباش بل أضل على أكتافهم بنادق تطلق النار لأتفه الأسباب، وليست لديهم حرمة للروح الإنسانية. لا يفرقون مطلقاً بين الإنسان وبقية المخلوقات.

تعرفهم بلغتهم الغريبة، «عربي النيجر» أو «الصحراء الغربية». ليس لديهم نساء ولا أطفال ولا بنات. ليس بينهم مدني أو متدين أو مثقف. لا تجد فيهم معلماً أو متعلماً، لا مديراً ولا حرفياً. لا يملكون قرية أو مدينة أو حتى دولة، ولا منازل يحنون للعودة إليها في نهاية اليوم.

يقسمون بالله وهم لا يعرفون أين هو. يكبرونه تكبراً لا تأدباً، ولا يفهمون معنى التكبير. نزع الله من قلوبهم الرحمة التي لم يجدوها من أب أو أم. أغلبهم أبناء ىىىفاح لا يتورعون عن فعل المنكر صغيرهم وكبيرهم وحتى شيوخهم.)

***الفاشر ستعود لها السيرة الأولى***

فاشر السلطان غدا ستعود لها سيرتها الأولى كلما كان حجر قدو لسه بخير والناس تكابد الدروب وغدا ستعود الفاشر أرض المحمل كاسية الكعبة الشريفة.. سيعود التكبير والتأذين والصلوات في مساجدها وستعود ختمات (عم وتبارك وياسين ) سيسمع الناس راتب الإمام المهدي ..والختمية وأذكار التجانية.. سيعود الناس للفاشر ليترحموا على موتاهم الشهداء ويقولوا للعالم (صمتك طال) ويقولوا للجنجويد (تاريخ الفاشر لاتمحوه زخات الرصاص ولا ( أصوات دانات ).. سيقول حجر قدو لشاربي مائه من أهل الفاشر (جيدن جيتو قنبو طولا) ويقول لآل دقلو لن تشربوا مني غير (الكدر والطين)..

*روضة الحاج وفاشر المحمل* :

وهاهي الشاعرة السودانية الفذة روضة الحاج تبشّر العالم وكل السودانيين بعودة الفاشر لسيرتها الأولى في قصيدتها الجديدة..

[أيا فاشرَ السلطانِ..قلبي مُعلّقٌ
على كلِّ بابٍ في بيوتِ الأكابرِ!
بيوتٍ كرامِ الناسِ من كان جدُّهم
يسوقُ لبيتِ اللهِ نُجْبَ الجراجرِ !
بيوتِ الألَى تستيقظُ الشمسُ بعدَهم
وقد ختموا بـ (الذارياتِ) و(غافرِ )!]
اللهم أعد للسودان أمنه وسلامه
وجنّب أهله الفتن وأنصرهم على من ظلمهم..

**بركة ساكن قال بالفم المليان (قوم عليهم ملابس متسخة ) سيقتلون وسيفسدون!!! ولكن أهل الشأن أصاب آذانهم الصمم !!!**

**العـــالم شـــهد ما فعله ( الجنجويد أصحاب الشعور الكثة التي تفوح منها الروائح النتنة) لكن (صمته طال)!!!**

بركة ساكن

روضة الحاج

تنوع وتجانس مجتمعي

# أصداء فنون

إعداد/ حنان الطيب

## الرصيف المسرحية تحتفل بالعيد الثالث على التأسيس

# تكريم عدد من الدراميين الكبار ضمن فقرات الاحتفال

## الفنان موسى مهدي يصدح بالجديد مشاركًا الحضور

▪ بورتسودان | مازن أبوطالب

احتفلت مجموعة الرصيف المسرحية بمرور ثلاثة أعوام على تأسيسها، ثلاث سنوات من العطاء الفني والإبداع المسرحي. وقد كان الاحتفال على خشبة مسرح اتحاد الادباء والفنانين ببورتسودان الخميس الماضي وسط حضور جماهيري كبير من متابعي الفرقة وما تقدمه من فن مسرحي خلال الثلاثة أعوام الماضية، بالإضافة إلى حضور مميز للمبدعين المتواجدين بالمدينة.

### الوعي والجمال

طيلة الثلاث سنوات الماضية عمر مجموعة الرصيف المسرحية قدمت عروضًا نافست فيها نفسها من حيث الابداع والوعي والجمال والتعبير عن قضايا المجتمع بصدق، وقد لامست العروض وعبرت عن واقع المجتمع وأشارت إلى بعض الحلول وبصرت بقضايا تهم الجميع، لذلك كان لها حضورٌ مميزٌ وجمهورٌ عريض من كل الفئات العمرية.

### عرض مسرحي

خلال الاحتفال الذي احتوى على عدد من الفقرات قدمت الفرقة عرضًا لمسرحية جزيرة السقنقور، التي كان أبطالها كلٌ من محمد يعقوب وعامر ادريس وعاصم هاشم وناريمان فائز ومحمود طالب واحمد حيدر ومحمد حسن ونافع إبراهيم. المسرحية فكرة محمد زبيدابي والتأليف والإخراج محمود طالب والإشراف العام عوض فتح الرحمن.

### غناء وتكريم للنجوم

بعد عرض المسرحية قدم الفنان الشاب موسى مهدي فاصلًا غنائيًا نال الإعجاب والاستحسان من الجمهور مشاركة منه في الاحتفال بالعيد الثالث للفرقة. هذا وكانت هناك فقرة لتكريم عدد من المبدعين الذين ساهموا في نجاح المجموعة وقدموا لها العديد من الأعمال بجانب الذين شاركوا معها في بعض العروض من الممثلين والمخرجين الذين اخرجوا لها بعض المسرحيات خلال الفترة الماضية. فكان تكريم كل من الممثلة أمنية فتحي والمخرج عاطف قطيري والمخرج ربيع يوسف، بالإضافة إلى عوض زيتونة وناجي حواية الله ومحمد عثمان محمد احمد.

### مساحة مفتوحة

هذا ومنذ انطلاقتها، شكّلت الرصيف مساحة مفتوحة للشباب الموهوبين في عالم المسرح والدراما، وجسّدت روح العمل الجماعي التي جعلت من «الرصيف» أكثر من مجرد اسم، بل رمزًا للالتقاء والتنوّع والحلم المشترك. وكانت الفكرة لعدد من الشباب المؤمنين برسالة الفن كأداة للتغيير الاجتماعي والثقافي، فبدأوا بتقديم عروض مسرحية بسيطة في الساحات العامة والمدارس والمراكز الثقافية، ليثبتوا أن المسرح يمكن أن يعيش في كل مكان، حتى على الرصيف. وعلى مدار ثلاث سنوات قدّمت المجموعة أعمالًا مميزة تناولت قضايا المجتمع، والهوية، والإنسان، مستخدمة المسرح كمنبر للتعبير والتنوير ونالت إشادات نقدية وشعبية واسعة، ما جعلها إحدى أبرز الفرق الشبابية في المشهد الثقافي بالبحر الأحمر والسودان عمومًا.

## تأجيل حفلات تضامنًا مع أهل الفاشر

أصدرت شركة رحلة التي تنظم حفلاتها في مختلف الدول عن تأجيل الحفلات التي كانت قد أعلنت عنها من قبل في بيان لها على صفحتها على الفيس بوك وذلك

تضامنًا مع أهلنا في الفاشر ومع الأرواح التي فُقدت، وأعلنت الشركة الحداد ثلاثة أيام في تعبير لها (عشان الألم كبير حنختار اننا نسكت احترامًا للألم، ونرفع صوت الدعاء بدل صوت الموسيقى، ونشارك العالم وجع الوطن لا الابتسامة المؤقتة).

اللهم ارحم شهداء السودان، واشفِ الجرحى، واربط على قلوب أهل الفاشر صبرًا وسلامًا.

هذا ومن ضمن الفنانين الذين تم تأجيل حفلاتهم الفنانة إيمان الشريف التي كان من المقرر أن يكون لديها حفلات بجمهورية مصر العربية في مدينة الرحاب بداية شهر نوفمبر بالإضافة لحفل مدينة جدة وحفل الدمام في أيام السادس والسابع من شهر نوفمبر.

الفنان أحمد فتح الله

من جهة أخرى أعلن الفنان أحمد فتح الله تأجيل حفله الذي كان من المفترض إقامته في إمارة دبي اليوم السبت الموافق الأول من شهر نوفمبر إلى حين إشعار آخر، وذلك تضامنا مع أهالي الفاشر.

## الفنانة تغريد عبد الله تعلن اعتزالها

في خطوة فاجأت جمهورها ومتابعيها، أعلنت الفنانة تغريد عبد الله المعروفة بلقب تغريد العشرة عن اعتزالها الغناء نهائيًا، واتخاذها قرار الهجرة إلى فرنسا برفقة زوجها وبناتها، في خطوة وُصفت بأنها "الأجرأ في مسيرتها الفنية".

وقالت تغريد أنها اتخذت القرار بعد تفكير طويل، رغبةً منها في التفرغ الكامل لحياتها الأسرية، مضيفةً :

"الفن كان وسيبقى جزءًا من كياني، لكن الآن جاء الوقت الذي أضع فيه عائلتي في المقام الأول".

الخبر أثار موجة من التفاعل على مواقع التواصل الاجتماعي بين مؤيدين لقرارها ومعجبين عبّروا عن حزنهم لابتعادها عن الساحة الفنية، مؤكدين أنها ستبقى واحدة من الأصوات المميزة في عالم الغناء (ون ميديا).

## الفنان دفع الله الحاج والحفاظ على التراث

شارك الفنان دفع الله الحاج في الاحتفال باليوم العالمي للتراث غير المادي مع إدارة الثقافة المصرية برعاية المكتب الاقليمي لليونسكو ووزارة الثقافة المصرية. حيث قدم الأستاذ دفع الله الحاج ورقة عن تجربة مركز الموسيقى التقليدية السودانية في الحفاظ على التراث غير المادي في صناعة الآلات الموسيقية. وتم عرض فيديوهات لمساهمات المركز التي تمت بدعم من SSLH (صون تراث السودان الحي).

ورشة كسلا وورشة القاهرة

وفي تصريح للأستاذ دفع الله الحاج لأصداء سودانية قال: لقد كنت سعيدًا بهذه المشاركة التي تمثل السودان الحبيب وأشكر كل من الدكتور محمد شبانة والدكتورة نهله امام وكان الحضور السوداني متمثل في د. اسماعيل الفحيل والدكتور كمال يوسف ود. رجاء موسى.

## بقلم الرصاص

### انقذوا الفاشر

منذ أن بدأت حرب السودان ووصلت حوجة المواطن للقمة الخبز، ساهم عدد كبير من السودانيين المتواجدين خارج حدود الوطن بإرسال جزء من أموالهم للتكايا التي بدأت عملها هنا وهناك في أماكن متفرقه وقد استطاعت أن تغطي جزءًا كبيرًا جدًا من الحوجة الفعلية للمواطنين رغم كل شي.

بالتأكيد من ضمن هؤلاء يوجد فنانون و مبدعون في مختلف ضروب الإبداع، وكل إنسان يحاول المساعدة بطريقته وإمكانياته، وقد نظمت الفنانة السودانية هند الطاهر في مقر إقامتها في فرنسا مبادرة اليورو الواحد وهو تبرع لأجل المواطن السوداني، ولم تتوقف على ذلك بل نظمت العديد من الحفلات الغنائية هي وكل من أراد من الفنانين وخصصت دخلها للمواطن السوداني، وهكذا يكون الإحساس بالآخر ومد يد العون له ماستطعت إلى ذلك سبيلا.

وليس هناك إنسان من السودان لم يتأثر بالحرب سواء كان بشكل مباشر أو غير مباشر.

ولكن نرى أن دور الفنان كبير جدًا في تعريف العالم بما يدور في السودان من انتهاكات، وفعلًا سجل عدد من المبدعين فيديوهات تنادي العالم بإنقاذ الفاشر ولكنهم للأسف الشديد قليلون. لابد من أن يساهم كل مبدع في نشر مايدور الآن في الفاشر لأن صوت المبدعين هو الأقوى والأسرع في الانتشار والوصول للعالم.

هذا جانب، أما الجانب الآخر فهو تنظيم الحفلات الخيرية لصالح هؤلا المواطنين الذين يعانون الأمرين الآن وإن لزم الأمر إقامة مهرجانات لأجل انسان السودان عامة، طالما أصلًا هناك حفلات وليالي تنتظم كل الدول التي يتواجد بها الفنانون السودانيون فلماذا لايتفق الفنانون داخل كل دولة لإقامة مهرجان لصالح مواطن السودان مثلًا.

هذه هي الفئة المعروفة و المؤثرة أكثر من غيرها في كل شيء، لماذا لايخصص كل فنان جزء من حفله لصالح متضرري الحرب في السودان.

ويمكن أن يكون ذلك كله بتنظيم من اتحاد المهن الموسيقية وإن صار الأمر عصيًا عليه فليفعلها كل من يحس بأنه قادر على أن يقود وينظم حفلات أو حفل خيري هنا أو هناك لصالح مواطني بلاده.

والآن النداء بأن انقذوا الفاشر فأين انتم أيها المبدعون السودانيون من ذلك؟

حنان الطيب
7anan2999@gmail.com

## العلاقة بين الأجيال في مركز التسامح

نظم منتدى (معًا) الفكري الثقافي الاجتماعي الأدبي ندوته الثانية بمركز التسامح للتدريب بالدقي يوم الأربعاء الموافق 29 أكتوبر. والندوة ضمن سلسلة من الندوات حول موضوع العلاقة بين الأجيال صراع أم تكامل. حيث قدم المنتدى الندوة الأولى قبل مدة بذات المركز، وهذه الندوة امتداد للندوة الاولى التي تناولت الموضوع بالتركيز على منظور جيل الآباء والمربين. وتحدث فيها كل من بروفيسور قاسم بدري، بروفيسور محمد المهدى بشرى، المعلم ومربي الأجيال الأستاذ فاروق الحريري، والدكتورة نسرين الرضي.

أما الندوة الثانية فتناولت العلاقة بين الأجيال من منظور الشباب، وتحدث فيها كل مصطفى ابراهيم، الفاتح طه، خديجة الدويحي، منية الامين، حامد محمد. وادار النقاش الإعلامي محمد حبيب في محاولة للإجابة عن بعض التساؤلات منها

هل جيل اليوم ضائع؟

أم ان جيل الامس هو من اغلق الطريق؟.

# ظلال الزيزفون

*إعداد/ فائزة إدريس*

في دائرة الضوء

## جابرييل غارسيا ماركيز

# نشأ ماركيز في بيت تغمره الحكايات والأساطير الشعبية

## كانت مائة عام من العزلة بمثابة القنبلة التي أحدثت انفجاراً في العالم منذ صدورها في اليوم الأول

كتبت/فائزة إدريس

جاءت الانطلاقة الدولية لجابرييل غارسيا ماركيز برواية مائة عام من العزلة (1967) و هو واحد من أبرز مفسري الواقعية السحرية في الأدب، وهو نوع يحدد فيه السرد الإطار في مكان وزمان حقيقيين. أما روايتي خريف البطريرك (1975) والحب في زمن الكوليرا (1985) فقد عززتا مكانته كواحد من أعظم كتاب أمريكا اللاتينية في كل العصور.

**الكاتب في سطور**

يعد غابرييل غارسيا ماركيز أحد أعظم الأدباء في القرن العشرين، بل ومن ابرز من تركوا بصمة لا تمحى في الأدب العالمي ولد ماركيز في السادس من مارس عام 1927 في بلدة أراكاتاكا الصغيرة بشمال كولومبيا.

البدايات والتكوين الأدبي

نشأ ماركيز في بيت تغمره الحكايات والأساطير الشعبية، حيث كانت جدته تروي له القصص كما لو كانت حقائق يومية، وجده الذي كان بطلاً حربياً ومصدراً للحكايات التاريخية. من هذا المزيج بين الواقع والأسطورة تفتحت مخيلة الطفل على عوالم ساحرة شكلت فيما بعد سمته الأدبية الواضحة للعيان.

درس ماركيز الصحافة في جامعة بوغوتا، وبدأ حياته المهنية كصحفي، متنقلاً بين العواصم اللاتينية، وهو ما صقل أسلوبه ومنحه حساً إنسانياً تجاه قضايا الفقر والظلم والحرية، وهي مواضيع لم تغب يوماً عن أعماله الأدبية.

**مائة عام من العزلة سيدة الروايات**

كانت حقاً هذه الرواية بمثابة القنبلة التي أحدثت انفجاراً في العالم منذ صدورها في اليوم الأول. وصدر الكتاب في منافذ البيع دون أي حملات ترويجية، وفي أسبوع واحد، بِيعت ثمانية آلاف نسخة. وسرعان ما أصبحت الرواية ممثلة تيار الواقعية السحرية في أدب أمريكا اللاتينية. وكان لها تأثير في معظم الروائيين على مستوى العالم.

بلغ ماركيز ذروة مجده مع روايته الخالدة مائة عام من العزلة التي تعتبر حجر الأساس في مدرسة الواقعية السحرية، حيث يختلط الواقعي بالخيالي في نسيج أدبي متقن، لتصبح الأسطورة جزءاً من الحياة اليومية.

أعماله الأخرى وإرثه الأدبي

إلى جانب مائة عام من العزلة كتب ماركيز أعمالاً خالدة مثل الحب في زمن الكوليرا. و خريف البطريرك»، و»قصة موت معلن، وليس لدى الكولونيل من يكاتبه وغير ذلك.

**ماركيز ونوبل**

نال ماركيز جائزة نوبل في الأدب عام 1982، وجاء في بيان الأكاديمية السويدية أنه حصل عليها لرواياته وقصصه القصيرة التي يمتزج فيها الواقع بالخيال.

**وفاته**

رحل ماركيز في أبريل 2014 في مكسيكو سيتي تاركاً عالماً نابضاً بالحياة من خلال وماخطه قلمه من روائع.

## نال ماركيز جائزة نوبل في الأدب عام ١٩٨٢

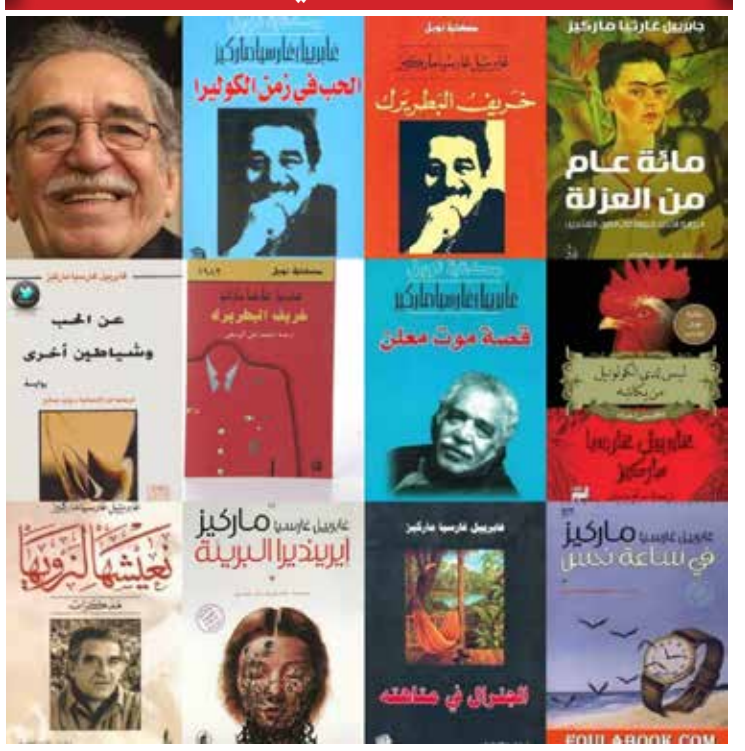


## دررالقريض

أَقلِل زِيارَتَكَ الصَديقَ وَلا تُطِل
هِجرانَهُ فَيَلِجَّ في هِجرانِهِ
وَاعلَم بِأَنَّكَ لا تُلائِمُ كُلَّ مَن
أَلقى إِلَيكَ تَلَهُّفاً بِلِسانِهِ
(أبوالعتاهية)

## إقتباسات

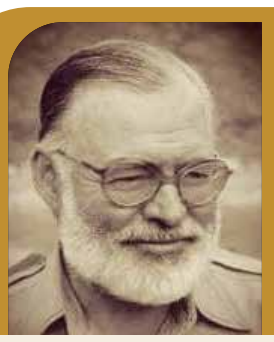

يحتاج الإنسان إلى سنتين ليتعلم الكلام وخمسين سنة ليتعلم الصمت.
(إرنست همنغواي)

## جبرانيات

أحترس من ذكرياتك، فالوجع يزورك مرة واحدة ولكنك أنت لا تتوقف عن زيارته.
(جبران خليل جبران)

## كل البهاء

# بحيرة غاردا بإيطاليا

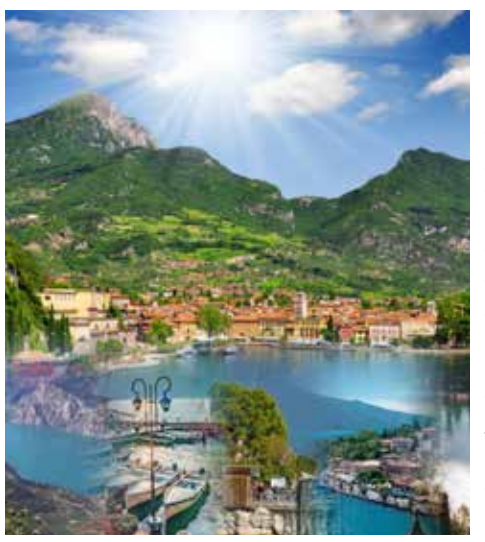

بحيرة غاردا هي أكبر بحيرة في إيطاليا، وهي تقع في شمال إيطاليا في منتصف الطريق بين فينيسيا وميلانو تقريباً. شكّلت الأنهار الجليدية هذه المنطقة في جبال الألب في نهاية العصر الجليدي. يحدّ البحيرة مقاطعات فيرونا من الجنوب الشرقي وبريشيا من الجنوب الغربي وترينتو من الشمال. يمكن الوصول إليها بسهولة من الشمال عن طريق طريق برينر. والبحيرة وجهة سياحية رئيسية، فهي تضم عدداً من الفنادق والمنتجعات على طول شواطئها. لقربها من ميلانو.

توجد خمس جزر في البحيرة، وجميعها ذات مساحات صغيرة نوعاً ما. وتسمى الجزيرة الأكبر من بين الجزر الخمسة جزيرة غاردا، وعلى أرض هذه الجزيرة بنى القديس فرنسيس الأسيزي ديراً في عام 1220. وفي القرن الثامن عشر هدم هذا الدير، وبنى فوقه قصراً على طريقة العمارة القوطية الحديثة يعود للقرن التاسع عشر. وعلى مسافة قريبة توجد الجزيرة الثانية من حيث المساحة وتسمي جزيرة سان بياجو وتعرف أيضًا بجزيرة الأرانب حيث كانت الجزيرة تمتلئ بالأرانب في القرن السادس عشر والتي كانت تشكّل صيداً ثميناً. وتقع جزيرة الأرانب في أقصى الجنوب الشرقي لخليج منيربا ديل غاردا.

وعلى طول الضفة الشرقية للبحيرة توجد ثلاثة جزر أخرى ذات مساحات ضئيلة. وتقع تلك الجزر بالقرب من مدينة مالسيسيني، وتسمى الجزيرة الشمالية جزيرة الزيتون، وجزيرة الحلم والتي يمكن الوصول إليها سيراً على الأقدام في فترات الجفاف، وأخيرًا نجد جزيرة تريملوني والتي تقع في جنوب البحيرة.

تتميز بحيرة غاردا بالمناخ والطبيعة الساحرة، أفضل وقت للاستمتاع بشواطئ بحيرة غاردا هو أشهر الصيف ( من يونيو إلى أغسطس )، حيث يكون الطقس دافئًا ومشمساً. ومع ذلك قد يكون المكان أكثر ازدحاماً في تلك الفترة. أما أواخر الربيع وأوائل الخريف فالطقس لطيف ويقل الإزدحام.

## ترجمات

# مقتطفات من مؤلفات الكاتب الأمريكي روبرت غرين

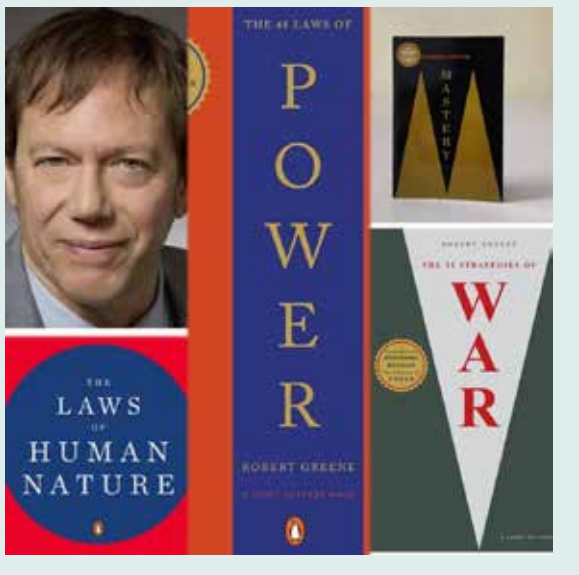


ترجمة/فائزة إدريس

قوانين الطبيعة البشرية

ترغب أن تتخيل نفسك متحكماً في مصيرك، وتخطط بوعي لمسار حياتك بأفضل ما تستطيع. لكنك تجهل إلى حد كبير مدى سيطرة عواطفك عليك. فهي تدفعك نحو أفكار تُهدى غرورك. وتدفعك للبحث عن أدلة تؤكد ما تريد تصديقه بالفعل. وتجعلك ترى ما تريد رؤيته، حسب مزاجك.

48 قانوناً للسلطة

إذا تظاهرتَ بمعارضة الغير، متباهياً بأفكارك غير التقليدية وأساليبك غير التقليدية، سيظن الناس أنك لا تريد سوى لفت الانتباه . سيجدون طريقة لمعاقبتك لأنك جعلتهم يشعرون بالدونية. من الأسلم بكثير أن تندمج مع الآخرين وتحافظ على التناغم الاجتماعي. شارك أصالتك فقط مع الأصدقاء المتسامحين ومن يُقدرون تفردك. الإتقان

هناك نوعان من الفشل. الأول يأتي من عدم تجربة أفكارك خوفاً أو انتظاراً للوقت المناسب. هذا النوع من الفشل لا يمكنك التعلم منه أبداً، وهذا التردد سيدمرك. أما النوع الثاني فيأتي من روح جريئة ومغامرة. إذا فشلت بهذه الطريقة، فإن الضرر الذي ستلحقه بنفسك يفوق بكثير ما تتعلمه. الفشل المتكرر سيقوي روحك ويوضح لك بوضوح تام كيف يجب أن تُنجز الأمور.

33 إستراتيجية للحرب

أعظم معركة على الإطلاق هي مع نفسك - نقاط ضعفك، ومشاعرك، وعجزك عن مواصلة الطريق حتى النهاية. عليك أن تُعلن حرباً لا هوادة فيها على نفسك.

## مكاتيب

# سلسلة كتابات غسان كنفاني إلى غادة السمان (٥٧)

يواصل غسان كنفاني رسالته لغادة السمان مخاطباً فيها أخته فيقول:

عزيزتي

كيف حال أسامة؟ علميه أن الزيف هو جواز المرور الأكثر حسماً وأن الدنيا هراء يكسب فيها من ينزلق على سطحها.

لاتروي له أبداً أبداً قصة خاله الذي أراد ذات يوم أن يصنع الحياة بمشرط جارح.

إن الحياة مثل هضبة الجليد لايستطيع أن يسير عليها من أراد أن يغرس نفسه فيها.

الإنزلاق هو الحل وهو الإحتيال الأمثل.. علميه أن لاينتظر ثلاثين سنة ليرتكب أخطاء خاله التعيس وأن لايتوقع شيئاً.

(غسان كنفاني)

## بعين مفتوحة

د.خالد البلولة

# غزة والفاشر

## ...تختلف الجغرافيا وتبقى الماساة واحدة

وإن إختلفت الجغرافيا،تظل الفكرة واحدة وإن تبدلت الوجوه تبقى المأساة واحدة .. ماساة مدينة تموت تحت حصار التجاهل والصمت وتجسد المثل الدارفوري الشهير (دبيب في خشمه جراديا ولا بعضي) فلغة المصالح والاجندة السياسية تحكم مسار الحصار والحرب في دارفور .. في غزة يُرى الحصار بعدسات الفضائيات، تُرصد المآسي ساعةً بساعة،وتتعالى أصوات الشجب والادانة دون تحرك ساكنا لاسكات صوت المكلومين، تتحرك السفن التازر والتعاضد لمدينة غزة ويسكت في الجهة الاخرى.. حيث مدينة الفاشر التي تفوح من ارجائها رائحة الماساة ..ومؤامرة تحاك على مراى ومسمع من سادة العالم ..ويجري الموت في صمتٍ مطبق، والكاميرات توثّق، وتدون في حدودٍ ارضاء السادة وتستنطق شهود العيان وفق اجندة معلومة ومرسومة ولا منابر تصرخ، ولا ضمير عالمي يستيقظ. ولا طوفان يمجد سيرة الفاشر ما يحدث في الفاشر ليس أقل بشاعة مما يجري في غزة، يستخدم الجوع سلاحًا لتركيع المواطن واذلال الدولو واخضاعها (لمفاوضات) تعيد سيرة القتلة الي موائد السلطة والدواء يُحجب لمزيد من الموت البطي والنازحون يتكدّسون في مساحات الخوف، بينما العالم يوزّع اهتمامه وفق خريطة المصالح لا خريطة الإنسان. الإعلام الذي يحصي أنفاس الأطفال في غزة، يغض الطرف عن أنين الأمهات في دارفور .. قتلة يقدمون شهادة لادانتهم من صنع ايديهم ومع ذلك يصمت العالم ..

يجيز ويقر المجتمع الدولي القصف في مكان، ويدين المقاومة الشعبية والمستنفرين في مكان آخر. معايير مختلة ومنحازة دون حياء ..معايير مزدوجة تفرّق بين دمٍ ودم، وبين وجع ووجع، حتى غدت الإنسانية انتقائية تتلو بياناتها بلغة المصالح.

في الفاشر وفي غزة، الحصار ليس جغرافيا، اومكان ، بل هو عقيدة في إدارة الصراع؛ وإضعاف الإنسان بتجويعه، وكسر إرادته بحرمانه من حقه في الحياة.. لكنّ التاريخ شاهد عيان على تلك الماساة (المصنوعة) بتواطؤء صناع الاجندات وادارة المصالح على حساب الانسان الحر .. لكن مهما طال الصمت،فالتاريخ يدون ويسجل و لا ينسى من تواطأ بالصمت، و لا ينسى من قاوم بالكرامة.

قد تختلف العناوين على نشرات الأخبار، لكن الحقيقة تظل واحدة: ثمة مدينة تُخنق حد الموت وأطفالها يتضورون من الجوع،وينامون على حلم الخبز وعالمٌ يختار من يرثي له، ومن يتجاهله..

ومع ذلك، تبقى الفاشر التي كانت يومًا مجلس السلطان، صارت اليوم مجلس الوجع الإنساني. مدينة شاهدة على أن الروح لا تُهزم، وأن التاريخ، مهما طال الليل، سيكتب الحقيقة يومًا، لا بلغة المصالح، بل بمداد الدم والصبر. مدينةٌ ستبقى، ما بقي في الأرض إنسان، تذكّر العالم أن المأساة حين تُحاصَر بالصمت، تولد من رحمها تكتب فصولها بشموخ واباء .. ولابد من الفاشر وإن طالت الماساة والصمت الذليل

## منقول

# دي القيامة

د. إلامام عكاشة

أنا حلمت حلمت يمة نسأل الله السلامة
تفي من خشمك واوعك تحكي للناس المنامة
.. دى القيامة
يفقد الجسم الرعاية يقسموه خروف سماية
وكل قطعة تكون في حتة وكل حلة تكون ولاية
تفي تفي .. وأوعى تروى تقولى للناس الحكاية
والوطن واحد حقيقة وما قصاصات في رواية
ولما تفقد ألتزامك بالوطن تبقي النهاية
وأنتو للوطن الوقاية
رايه مرفوعة وعلامة
حكاية البلد المزق قصة بايخة طريق ندامة
وأصلو كابوس لو تحقق في بلدنا تقوم قيامة
كل عين دمعت عشانا تخشى من فرقة وظلامه

يا بلد كامل قوامه يا صباحات الوسامه
تفخر البلدان وصدرك عالي مرفوع راس وهامة
وحدة السودان أمانة وشبابنا واعي وهو الضمانة
صافي نيه بلدنا صانه ومابفرط في القضية
وكم بساهر الليل عشانا
وارث السودان موحد بلسان عربي ورطانة
كان موالي وكان معارض حانى لعزة وزمانة
للبروم يعكر صفاها ليه بتجرد حساما
@ @ @
شوف بلدنا جميلة تامة
زى كواكب في مجرة وزي جواهر وأنتظامه
وكل قلب نابض محبة والمحبة الفينا عامة
شوف بلدنا جميلة كاملة
زى عروس في قمرتمامه
مقرن النيلين يصور روعة الناس وأنضمامه
والنجوم وشموس صباحك تكون اليوم بنتظا مه
ماتعيدى كلام عوازل حسدوا عزه وعزه تامه
من جوبا ومريدى صوتك جاني قاطع كل غابه
شجانى زي وتر الربابه
ومن صمد سامعين نشيدك حالي أعزب من عزابه

وفي الجنينه أريد كلامك حانى زى حن الغلابه
وفي الشمال مكتوب حروفك باليمين محمول كتابه
يا مصالي ويامسابح ويا ترانيم عبد سايح
يافقير في مسيدنا همه ويا دراويش المصالح
ويا مشايخ كل جيهه من تشاد لبحر مالح
ومن حدود حلفا القديمه لحدي نمولي وكل صالح
أبقوا واقفين لبلدنا العميل داير أنقسامه
ياعزائم وياتمائم يارجال الله الهمائم
داك ساعي وداك قائم.دارو لعزه العظائم
إنقسام فرقه وكمان الكبار فكوا العمائم... فكوا العمائم
وهمهموا وحالهم كما... أستغفر الله للبهائم
أشكوا من حال ماهو حال
قالوا يتقسم بلدنا زي جنوبنا عن الشمال
قالوا أحسن أنفصال
أستغفر الله وحده دائم
أظنهم فقدوا العقول
شن نسوي وشن نقول
أتباشروا وشدوا العزائم
أتحزموا ما أشوف لي نائم
الوطن داير النشامي

منقول

# السودان لن يفقد عزيمة رجاله

د. قسم الله محمد الصلحي

ومنذ البداية احب ان أؤكد إن هذه الحرب اتبعت فيها الإمارات والمليشيات ومن راهنوا عليها، سياسة إذلال الشعب وافقاده العزيمة، وقد سبق ذلك قبل المعركة بسنة تقريباً نشاطا إعلاميا، عبر الوسائط وقنوات اعلامية ، بإعادة السودانيين الي الأسئلة العدمية المتخلفة، أسئلة مثل :

- هل نحن عرب؟؟
- هل نحن نوبة؟؟
- هل نحن كوشيين؟؟
- هل نحن بجا؟؟؟
- هل نحن احفاد العباس والزبير ؟؟

وماجت القنوات والاسافير بهذه الأسئلة، ولمعت اسماء في التحرش بالهوية ، من أمثال غسان، ومريود، وغيرهما، وما قصرت عنه ألسنة الوطنيين، اتممته ألسنة الباحثين في القنوات العربية، وهم باحثون عن المال اكثر عن بحثهم عن المعرفة والتثبت والمعلومة، مع ان السودانيين محاطون ببروفسيرات من أمثال جعفر ميرغني ومثله كثير.

وكان الاحباط وعبثية منطق حكومة قحت ، وروح الانتقام التي ساقتهم للحكم ، تسمح لهم بمصافحة هذا الأجنبي، باعتباره شريك في التمكين لحكمهم، فبدأت مشاريع حلول مرتبطة بالخارج وذلك من السعي الي حل الديون او التلويح باعفائها، أو السعي الي رفع اسم السودان من قائمة الدول التي ترعى الارهاب، وبرامج ثمرات وغيرها....وظلت العين مفتوحة على الخارج وكل المشاريع تنتظر الخارج، وتفتت رغبة السوداني لان يكون شيئا بموارده، ويكون هناك عمل سوداني من أجل السودان، وعندما حاولت قحت استخدام طرفا على الآخر، كانت رغبة الإمارات ان يكون الجيش هو الطرف الذي يتخلص من قحت ثم من الجنجويد، ولكن قحت احست بخطر ذلك فبدأت تراهن علي الدعم السريع وبدأ التنسيق ، والذي يظن ان النسيق بدأ بعد الاطاري فهو واهم، ، فالتنسيق بدأ مبكرا، لكن صورة الدعم السريع لم تكن صورة مشرفة ، لارتباطها بالبشير ونظام الإنقاذ هو أكبر الأعداء وعقبة قحت التي يجب ان تقتحمها ، وإستفادة من تاريخ قديم وهو أختبار، إما الاغبياء او المغامرين، جاء إختيار حميدتي والدعم السريع معا، لأن الدعم السريع كان يعني حميدتي وحميدتي هو الدعم السريع، فقد جاء حميدتي من لحظة دلال (ودلع) عاش كل مواسمها مع البشير الإنقاذ فالانقاذ في آخر أيامها صارت البشير والبشير صار الإنقاذ، إذ تفسخت الإنقاذ في تلك اللحظة عن ، عظم اسمه المؤتمر الشعبي، ولحم اسمه الإصلاح الآن، وانتشرت المذكرات، بل وحالة انقلابية كادت تنجح، لكن الجيش صار لغزا كبيرا هل هو قوات الشعب المسلحة ام هو جيش الحركة الإسلامية، ام هو مليشيات المؤتمر الوطني ، ونسوا تاريخا ناصعا للجيش ، مع عبود لم يكن جيش عبود، ولا مع نميري صار جيش نميري، وإنما كانت دائماً للشعب.

إختارت الإمارات دون تفكير في السودان ، الذي فتح للامارات فرصا وسوقا لم تكن تحلم به ، واختارت قحت بتفكير ووعي الدعم السريع ، واعدا اياها بسرعة الحسم ، وواعدة اياه بالغطاء المدني والوزارة المعدة سلفا، لكن صورة الدعم السريع تلاحقهم وفض الاعتصام القريب، وجرائم دارفور البعيدة ، كل ذلك دفع قحت لتبنى دور يمكن ان يمثل لها رصيدا بين الشركاء الإمارات والدعم السريع ، فاختارت بجدارة ، الحملة الاعلامية والتشريحية للحالة السودان ، تساعدها الدوائر التى جعلت من كل منسوبيها ابطالا في الحديث عن المسألة السودانية، باعتبارهم محللين ونقاد سياسيين، كل ذلك مدفوع الأجر ، واصبحت المهمة الاولي إحباط السودانيين، وكسر عزيمتهم وجعل السودان بيئة غير صالحة للعيش ولا التطوير ولا حتى أملا لبناء مستقبل بسيط ، فكانت آلة الدعم السريع جاهزة للقتل والضرب والهدم والتشريد والاذلال كل ذلك بقيم محسوبة نفسيا واجتماعيا وثقافيا، فليس تدمير المتاحف جاء صدفة ولا دار الوثائق ولا المدارس والجامعات وتدميرها كان جهلا وبحثا عن الذهب ، فالذهب اماكنه معلومة ، والفاشر اليوم حلقة في هذه المحاولة ، والواضح ان كل المثقفين، قد شحذوا اقلامهم بعلم وتوقيت، المتتبع للتواريخ المقالات والتصريحات يجد صحة هذا الكلام، عبر الاسافير والقنوات التى تخصصت في معركة كسر العزيمة ، لكن ماردا خرج بعزيمة لا تنكسر وصبر الأنبياء وجهاد أمة اختارت طريقها أمة لا تفقد عزيمتها أمة لا تنكسر ، واعلموا ان الفاشر لن تكون اخر المطاف وستسعى قحت الي بغبائها السياسي والإمارات بجهلها والدعم السريع بغامراته غير المحسوبة واللاعبين الجدد الكبار اصحاب المصالح الواعين بها والذين لايهم ما يحدث لاي بلد وليس السوظان فحسب ، بنفس المتوالية، ليصلوا الي إحدى الصور ، اما ليبيا او الصومال ،أو تقسيم لايبقى من السودان ، الا الاغنيات التى ما يزال يرددها الفنان في جنوب السودان بشجن كبير، ونسوا غباءا وجهلا وغرورا شعب سواني يحمل إرادة لا تلين وعزيمة لا تنكسر او تنحسر ، فهذه الأرض لهم ، وستبقي لهم . ...وعاش السودان للسودانيين.

منقول

# وصف الجنجويد

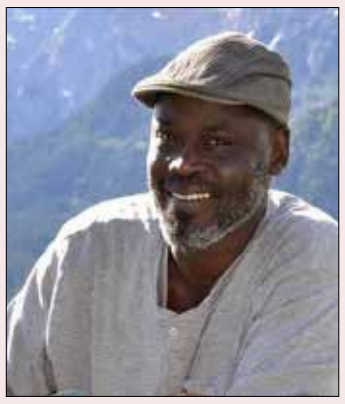

الكاتب والروائي

عبدالعزيز بركة ساكن

« قوم عليهم ملابس متسخة مشربة بالعرق والأغبرة يحيطون أنفسهم بالتمائم الكبيرة.. لهم شعور كثة تفوح منها رائحة نتنة قذرة هي رائحة الصحراء والتشرد ..رضعوا من ثدي أشعة الشمس الحارقة ..نشأوا على قتل بعضهم البعض ...في بيوت العنكبوت ومثله يعيشون ..لا خلق ولا أخلاق لهم .. الواحد منهم يطأ أخته وأمه وخالته وعمته لا حرمة لديهم ..أوباش أو أضل...

على اكتافهم بنادق تطلق النار لأتفه الأسباب

وليست لديهم حرمة للروح الإنسانية..

لا يفرقون مطلقا مابين الإنسان والمخلوقات الأخرى

وتعرفهم أيضا بلغتهم الغريبة وهي عربي النيجر أو الصحراء الغربية

ليس لديهم نساء ولا أطفال ولا بنات ..

ليس من بينهم مدني ولا متدين ولا مثقف

ليس من بينهم معلم أو متعلم ؛مدير أو حرفي ..

ليست لديهم قرية أو مدينة أو حتى دولة ..

ليس لديهم منازل يحنون للعودة اليها في نهاية اليوم»

.. يقسمون بالله ولا يعرفون اين هو .. يكبّرونه تكبّرا لا تأدبا ..ولا يفهمون معنى للتكبير .. نزع الله من قلوبهم الرحمة التى لم يجدوها من أب أو أم ..فهم أغلبهم أبناء سفاح لا يتورعون في فعل المنكر صغيرهم أو كبيرهم أو حتى شيخهم.

● من رواية (مسيح دارفور)

# خطرفات

سامي دفع الله إبراهيم

ومن صنع الدعامة
ومن صفق لصناعة الدعامة
ومن درّب الدعامة
ومن ساعد الدعامة
ومن أيّد الدعامة
ومن تآمر مع الدعامة
ومن دعم جرائم الدعامة
ومن فرح لوجود الدعامة
اللهم عليك بمن تسبب فى معاناة السودانيين
اللهم خذهم أخذ عزيز مقتدر
واجعل ذلهم وهوانهم ودمارهم فرحة للسودانيين و شفاءا لصدور المكلومين
اللهم آمين.
++++++
- يقتلوا في الأطفال ويقولوا الله اكبر
يقتلوا في النساء ويقولوا الله اكبر
يقتلوا في كبار السن ويقولوا الله اكبر
يقتلوا في المرضى والمصابين ويقولوا الله اكبر
يقتلوا أي زول وأي شئ ويقولوا الله اكبر
الرسول صل الله عليه وسلم كان بنهى عن قتل النساء والأطفال
ياخ قريش الكافرة ما كانت بتستهدف النساء والأطفال
الدعامة المجرمين ديل لأي دين ينتمون؟؟؟
المجرمين ديل مابخلوك تتوقع تصرفاتهم البشعة لأنهم دايما فايتين كل التوقعات....

- لا تقلقوا
لا تقلقوا
لن تصلكم بعد اليوم مناشداتٌ بفكِّ حصار الفاشر
ولا نداءاتٌ لإنزال الغذاء والدواء من السماء
لا للطفل الجائع ولا للمرأة المرتجفة
ولا للشيخ الذي أنهكه الصبر والعطش
لا تقلقوا
كل شيء هنا قد صمت
صوت النفس الأخير
رمق الحياة الذي كان يقاوم
الأنين.. الدعاء.. حتى صدى الرصاص خمد
لا تقلقوا فالفاشر لم تعد تزعجكم بأنينها
لم تعد تصرخ في مسامع العالم
لقد قاتلت وحدها
وقفت كالطود في وجه جحافل الجنجويد
دافعت عن شرف الوطن
ثم سقطت ولكنها سقطت واقفة.
++++
- القحاتة ديل ما بقدروا يدينوا الحاصل في الفاشر من الدعامة وكل الانتهاكات الحاصلة منهم طول فترة الحصار وبعد دخولهم المدينة وكل الجرائم الحصلت منهم
شكلهم كدا زعلانيين من البدافعوا عن نفسهم وعن مدينتهم
قحت عبارة عن ضمير دعم سريع مستتر تقديره صمود وتأسيس
+++++
- إزالة العشوائيات بولاية الخرطوم خطوة صغيرة صحيحة في إتجاه تحقيق الأمن الشامل لأن السكن العشوائي مسؤول مسؤولية مباشرة عن أغلب الجرائم الحدثت قبل و بعد الحرب...
ليت هذه السياسة تمتد لتشمل كل ولايات السودان لأن إزالة العشوائيات مدخل أساسي لمعالجة جذور الفوضي الاجتماعية والأمنية وخطوة كبيرة فى انفاذ المخطط الهيكلى للدولة.
السكن العشوائي من المظاهر السيئة والتي تدل على تخلف الدول..
وأيضا تنظيم الوجود الأجنبي بالبلد بالطرق القانونية أي أجنبي يجب أن يكون حاملا لإقامة بموجبها يسمح له بالإقامة والعمل والتشديد وتطبيق القانون على ملاك العقار بعدم ايجار سكن لأي أجنبي لايحمل تصريح إقامة بالبلد..
الدولة تاني ما مفترض تلعب في الأمن القومي حقها.
+++++
- قصة أنو كل سنه أول الشهادة السودانية تكون بت دي هل بقت قصة ثابتة ولاتقبل الجدال؟
لكن الصراحة هن قرّايات و حفّاظات أكتر من حفاظات إخلاص.
++++
- الردحي
سياسيين يترادحوا
فنانين يترادحوا
صحفيين يترادحوا
قونات يترادحوا
و الله وصلنا للدرك الأسفل من الانحطات الاخلاقي.
++++
- العندو حمى بدوهو علاج الضنك.. مابقى كوييس بياخد علاج الملاريا .. مابقي كويس بسوقوا يفحصوا ليهو
أو ممكن تاخدهم الاتنين سوا مرة واحدة عشان ماتضيع زمنك.
++++
- اللهم لاتؤاخذني بذنبها ولاتؤاخذها بذنبي.
++++
- ماشاء الله ديل كلهم رجعوا
زبادي كابو
شاي الغزالتين
بيبسي القزاز
البزيانوس
بقال
حسي خليت الفوق ديل كلهم وركزت مع بقال؟
طبعا العدس قاااعد مارجع فنرجو أنو ياخد فترة نقاهة ويرتاح شوية.
+++++
- الناس بتموت بالحرب والأمراض وفي ناس شغالة حفلات ورقيص وفارغة .. حاجة قمة الاستفزاز والمغصة.
الوجع لسة رااقد.
+++++
- من ترك المسؤولية لايستحق السلطة
لأنو الولايه ماتشريف أو تسلط لكن تكليف ومسؤولية.
+++++
- ممكن تكون شغال بمرتب 5 مليار جنيه في الشهر بس مبسوط أكتر من واحد شغال بمرتب مية الف جنيه
= تقصد العكس ؟
لا لا هو بياخد 100 الف البخلي مبسووط شنو وجاهة المدير يعني؟
++++
- قصة طقطيق العضام الكتير دا شنو؟ أنا جسمي لو ماطقطق بوجعني.. ناس الالفينات والتسعينات والتمنينات ماشين يطقطقوا أما الى ورا ديل سبعينات ولي غادي اعتقد (المووف) و(الفكس) بقي مابدي أي نتيجة.
++++
- المريخ تقريبا آخر مره وصل دور المجموعات كان الحكم بيصفر بإيدو.
++++
- مافي جهة تعمل لينا قائمة فيها صور وأرقام وأسامي كاملة وبأدق التفاصيل ومعاها البلاغات المفتوحة لبتاعين الوكالات السرقوا قروش وتعب السودانيين ورافعين عليهم قضايا وقاعدين برا السودان ورافضين يرجعوا قروش الناس عشان الكل ياخد حذروا منهم..
++++
- اليهود ديل ياتو عهود ومواثيق منتظرنهم يلتزموا بيها؟
- شوف تاريخهم مع ربنا ومع أنبياء الله
البحر اتشق قدام عيونهم ولما عدوا بهناك ولسه رجلينهم مبلولة قالوا لسيدنا موسى اجعل لنا آلهة كما لهم آلهة...
ياخ سيدنا موسى غاب عنهم 40 يوم رجع لقاهم عبدوا العجل..
ربنا أماتهم وأحياهم قدام بعض وبرضو ما اقتنعوا...
ربنا حرّم عليهم الصيد يوم السبت يوم واحد بس وبرضو خالفوا أمر ربنا...
قالوا إن عُزير ابن الله
قتلوا الأنبياء ياخ يقال انو في يوم واحد قتلوا سبعين نبي وفي آخر اليوم اشتغلوا في السوق عادي
قالوا يد الله مغلولة وقالوا الله فقير ونحن أغنياء
ديل تستنى منهم عهود ومواثيق؟
ديل لا عهد لهم ولا دين.
+++++
- نحن بنمر بشوية حياة في مشاكلنا.
+++++
- النسوان بقوا بطالبوا يعملو ليهم مناطق دهب خاصة بيهم ويفتشوا وينقبوا عندهم أحلام دايرين يحققوها بس من غير يتوسخوا ويتغبروا والاظافر والمكياج والاكستنشن والايلاينير والهدوم ماتجيها حاجة.
+++
- الدعامة بقوا مابحتاجوا لي شياطين توسوس ليهم
نزلوا السيستم بتاع الموبقات كامل.
++++
- صمود وتأسيس وجهين لعملة تالفة.
++++
- مجازر الفاشر والتصفية العرقية الشغالة خبر لايهم دول العالم ولا القونات ولا الشفشافة.

# قصة حديث الجنود

سهير محمد عبدالله

قصة ناصر ليست إلا مرآة لوجع وطنٍ سقطت مدنه تحت وطأة الحرب، ثم نهضت من رمادها . هي صوت من مدينة تنتظر أن تعود إلى حضن الوطن، كسابقاتها
نكتبها تضامنًا مع كل الضحايا، ووفاءً لشعب أصيل، صابر وصامد ، مؤمن بأن المجد الحقيقي يُبنى بالرحمة، لا بالرصاص. هي قصة للذاكرة، وللضمير، وللأمل الذي لا يموت.
في تاريخ الحروب، لم تكن الفظائع يومًا غريبة على الإنسان. من محارق الجماعات إلى مذابح الأبرياء، شهد العالم منها مشاهد يعجز العقل عن تصديقها.
لكن أن يُطلب من الضحية أن تحفر قبرها بيديها، لا كرمز للانكسار، بل كتمهيدٍ لقتلٍ وشيك، فذلك مشهد لا يفقد قسوته مهما تكرّر، ولا تنطفئ فظاعته مهما مرّت عليه القرون. ففي تلك اللحظة، لا يعود الموت هو النهاية، بل يصبح فعل الحفر ذاته إعلانًا عن انعدام الرحمة، وتجريدًا كاملًا من الإنسانية. أن تُجبر على تجهيز مثواك الأخير، وأنت تنظر في عيون قاتلك، هو ذروة الإذلال، وذروة الوحشية، وذروة الصمت العالمي.
في المدينة التي لم يعد فيها شيء يدعو للبقاء، كان ناصر يحاول أن يصنع من المستحيل حياة. لم يكن يملك مالًا، ولا وسيلة للفرار، ولا حتى وعدًا بالنجاة. كل ما كان لديه: خمسة أطفال، وجسد منهك، وذاكرة مثقلة بمصير إخوته آدم ونورين، الذين تفرقت بهم الطرق، ولم يعد يعرف عنهم شيئًا. فقد كان الطعام في زمن الحصار خليطًا من حشائش الأرض، تتخلله نملات تبحث هي الأخرى عن قوتها، كأنها تشارك البشر رحلة الكد والمسغبة. وعصارة محاصيل جُففت لتتناولها الأحصنة والحمير والماشية، أصبحت وجبة ناصر وأطفاله التي لم تعتد أمعاؤهم الصغيرة على هضمها، فكانت تتلوى ألماً كلما استقرت بها، وتصرخ صمتًا. لكن لا خيار، فالحرب لا تمنح رفاهية الاختيار ،اما الحديث عن الطريق إلى المدن الآمنة فلم يكن معبدًا، بل كان قاسيًا، موحشًا، لا يقوى عليه الصغار ولا الكبار. حتى إن توفر المال، فإن الجنود يتناوشونك على مر الطريق، ينهبون ما لديك، ويتركونك هائمًا بأطفالك على أرض لم تعد تملك القدرة على احتضانك
كلما تذكر ناصر مصير إخوته، شعر أن المدينة تبتلعه شيئًا فشيئًا. لم يكن الحصار مجرد منع للطعام والدواء، بل كان حصارًا للهواء، للكرامة، للإنسانية كانت الميليشيا تبتكر يوميا نهجا جديدا للحصار و لو أنها وجدت سبيلًا، لتمنع عنهم الأكسجين لما ترددت
حتى جاء اليوم الأخير يوم سقوط المدينة. ذلك اليوم الذي تساقطت معه كل الاقنعة ، سقط ناصر والالاف معه ، بعد أن سقط أبناؤه الخمسة، الواحد تلو الآخر و لم يكن السقوط دفعة واحدة، بل كان كمن يُنتزع من الحياة شبرًا شبرًا، نفسًا نفسًا. كل طفل كان يسقط، كان يأخذ معه جزءًا من قلب ناصر، حتى لم يتبقَ منه شيء.
حديث الجنود
لكن من أين يأتي حديث هؤلاء الجنود؟
هل ينبت من تربة نفوسهم المدمّرة، أم يتسرب من شقوق قبحهم الداخلي؟
هل هو صوت أفكار تشبّعت بالانقضاض على كل كائن حي، حتى لم يعد فيهم متسع للرحمة؟
من الذي يثرثر لهم بأن الأرض ستورث إليهم، لا بالحب، بل بالدم؟
من أوحى إليهم أن المجازر ميداليات، وأن القتل بطولة، وأن كل جثة تُضاف إلى رصيدهم تقرّبهم من جائزة فضية، أو ماسية، أو برونزية؟
أي خراب هذا الذي يجعل من فوهة البندقية منبرًا، ومن صرخة الضحية نشيدًا، ومن رائحة الموت عطرًا يتباهون به؟إنهم لا يتحدثون، بل يتقيّأون ما لقّنته لهم آلة الحرب.
لا يسمعون سوى أصواتهم، ولا يرون سوى ظلّهم، ولا يؤمنون إلا بما يُشبع ساديتهم فقد كان حديثهم ليس حديث جنود، بل حديث أرواح فقدت صلتها بالإنسانية، واعتنقت دين الخراب.
في لحظة الفزع الأعظم، حين سقطت المدينة، لم يناصر ناصر اسمه، ولم يناصره أحد ،الجميع منشغلون بمصابهم أطفال وصلوا إلى مناطق بعيدة دون ذويهم مشيا، وآخرون لم يسعفهم الجري، ولا الحبو، ولا حتى الزحف.
رجال مسنون، نساء يافعات، سيدات، أطفال، شباب... كلهم كانوا يركضون، لا إلى النجاة، بل منها، كأنها سرابٌ يبتعد كلما اقتربوا وفي زاوية من الطريق، وقف جندي، يراقبهم.
قال بصوت أجوف:
«ثاابت.»
كانوا لا يقوون على السير، فاقترح عليهم أن «يريحهم» من معاناة المسافات وطولها.
قال لهم:
اصطفوا، حتى أنقذكم من بؤسكم هذا.»
فاصطفوا، لا لأنهم صدقوه، بل لأنهم لم يعودوا يملكون خيارًا. وما كان منه إلا أن ضغط على زناد البندقية، وأفرغ كل الرصاص داخلهم ثم قهقه بهستيريا، ملوّحًا بشارة النصر.
أي نصر؟ وأي مجد؟
أي مجد يُبنى في أرض ارتوت بدماء الأبرياء حتى فاضت؟ أي نصر يُعلن فوق جثثٍ لم تكن تحمل سلاحًا، بل تحمل أطفالًا، وتحلم بالخبز والماء؟
أي نصر هذا الذي يرقص فوق صرخات الأمهات، ويصفق لدموع الآباء؟
نعم سقطت المدينة، وسقط معها ناصر.
لم يسقط وحده، بل سقط بعد أن سقط أبناؤه الخمسة، الواحد تلو الآخر. سقطت المدينة، لا لأن الميليشيا كانت أقوى، بل لأن الإنسانية كانت أضعف
سقطت المدينة وسقط الجميع من رؤية مشاهد لا تخطر على بال أحد مشاهد تعافها الإنسانية، وتختنق لها الروح
لكن وسط هذا الركام، وسط هذا الموت المتربص، هناك من نجوا. الناجون... أولئك الذين خرجوا من الجحيم، لا سالمين، بل مثخنين بالوجع، محمّلين بذاكرة لا تُشفى.نود أن نحتضنهم، لا بالكلمات، بل بالأفعال.
نود أن نشعل لهم عيدانًا للتدفئة، ونمدهم بملابس وبطانيات، ونروي ظمأهم بأيدينا، سقيا تتصل بأوردتهم التي جفّت من الخوف ونطعمهم، حتى وإن رفضت أمعاؤهم الطعام، فببطء، رويدًا رويدًا، ستتقبله أجسادهم، كما تتقبل الحياة بعد الموت. أود أن أقلّد الناجين، لا بالأوسمة، بل بالحب ،أحضنهم، وأواسيهم في فقدهم، وأربّت على أرواحهم المنكسرة. لا تذكّروهم بسير المجازر، ولا ترفعوا أصواتكم في وجوههم، حتى لا تعيدوا لهم أصوات الجنود واحاديثهم فكل صراخ، كل أمر، كل لهجة قاسية، هي رصاصة أخرى في ذاكرتهم .الناجون هم الآن مشروعنا هم نشيدنا، هم قصصنا التي سنبقيها داخل صدورنا، لا لنحزن، بل لنتذكّر. سنتذكّر أن الصمود ليس شعارًا، بل حياة. وسنعلّق صور الضحايا في جدران المتاحف، لا للفرجة، بل للتخليد. لنتعلّم، لنتألم، لنتعهّد ألا نسمح للخراب أن يتكرر.

# الفاشر : أنين لا يسمعه أحد

شعر : خالد محمد بدي

حيٌّ ولكن أدنى للأمواتِ
فبأيّ وقتٍ قد تحينُ وفاتي
في فاشرِ السلطانِ أحيا مجاعةً
ما عِيشَ مثلها سائر الأوقاتِ
أضحى طموحي من السقايةِ شربةً
ومن الطعامِ لعمري باقي فُتاتِ
أمسي وأصبحُ تحت وقع مدافعٍ
في لوحةٍ تحكي عن المأساةِ
يا من أتيتَ لقتلي دونَ جريرةٍ
ويحي! قتلتني معظمَ المراتِ
فلقد سلبتَني كل ما أصبو له
وتركتني جسداً بغير حياةِ
جوفاً كئيباً دونَ أيِّ مشاعرٍ
فلقد أماتها مُفجع النكباتِ
فغدا صباحي بعد هولِ مصائبي
ليلاً بهيماً حالكَ الظلماتِ
أحيا كأنني نملةٌ في حفرةٍ
والنار حولها حيَّةُ الجمراتِ
أو أنني وسطَ الخلاءِ فريسةٌ
وترومُ صيدي كواسر الغاباتِ
فدمار أرضي واغتصابُ مدينتي
وهلاكُ أهلي وانعدامُ نجاتي
لم يبقَ هولٌ لم أقاسِ صعابَه
فلقد مررت بسائرِ الأزماتِ
هذا لأنه من يحاصرُ بلدتي
ذئبٌ غدورٌ بالغُ السوءاتِ
قد صار عبداً للخليجِ ونفطِه
وينادي نفسه مشعلَ الثوراتِ
هل كانت الثورات قصفَ حواملٍ؟
وحصارَ أطفالٍ وخطفَ بناتِ؟
ودمارَ آثارٍ وسلبَ حضارةٍ ؟
كانت وربي بديعةَ الآياتِ
او هتكَ عرضٍ واغتصابَ حرائرٍ؟
أو دفنَ حيٍّ مثل دفنِ رفاتِ ؟
ما كانت الثورات فعلَ جرائمٍ
هيهات! ما هذا سوى كذباتِ
والعالمُ الشرير ينظر عاجزًا
بل ساخراً مستمتعاً بمماتي
متواطئًا في مقتلي وإبادتي
ونزيفِ إخواني وسلبِ حياتي
يرجو زوالي من الوجودِ بلهفةٍ
لينالَ أرضي ويحتوي ثرواتي

ماذا جنيت فأستحق مهانتي؟
وأخوضُ في بحرٍ من اللعناتِ
لكنني لن أنزوي مستسلمًا
أو أبدي يوماً أبيض الراياتِ
سأظل في كل المواجع صابراً
مستمسكًا بعقيدتي وثباتي
فالله يعلمُ في السماءِ مظالمي
وكذاك يسمع مصغيًا دعواتي
سيغوثني يوماً وينهي شدتي
ويبدِّلُ الأحزانَ بالبسماتُ
فالظلمُ مهما قد طغى بنفوذهِ
فالعدل حتماً لا محالةَ آتي
فالعزُّ يغشى المرءَ بعد مذلّةٍ
والغيثُ يحيي الأرضَ بعد موات

# تلاوين

عبد اللطيف مجتبى

## فستبصر و يبصرون

إلى حكومة تأسيس المزعومة التي تدعي المدنية و التي تطالب بالحرية و السلام و العدالة وحقوق المواطنة . ما جرى بعد سقوط مدينة الفاشر فضح بشكل جلي هشاشة ما تدعون إذ لم تنبس شفاهكم الرسمية ببنت شفه منددة و لم تنزف أقلامكم حبرا لتدين هذا التدني الأخلاقي و هذا الامتهمان لروح الإنسان . بل خرج الناطق الرسمي فرحا بمكسبه السياسي على حساب دماء الأبرياء

إن كنتم حكومة بالفعل فهذه فرصة لكم فتبينوا أمام العالم أنكم أهل للحكم و حماية الحقوق ورد الظلم وعقاب الجناة أمثال يقتلون الأبرياء على الملأ ويوثقون جرائمهم البشعة

مهما كان الأمر حرب أو سجال أو صراع حول السلطة أو لفرض مواقف معينة للمساومة لا يمكن أن ينحدر الأمر أخلاقيا إلى هذا المستوى من القتل» السنبلة» و التشريد و التجويع و انتهاك كرامة المواطنين الأبرياء الذين صبروا و صمدوا طيلة فترة حصار الفاشر الحبيبة .

هل يشاهد العالم هذه البشاعة و أين الضمير العالمي من كل هذه المشاهد ما يحدث في الفاشر من مليشيا الدعم السريع سيكتبه التاريخ في صفحات العار والخزي . ولن يمر ما يحدث مرور الكرام .

هل سيستمر الرأي العام الدولي في الصمت ، فما يحدث في الفاشر لا يقل عن ما يرتكب في غزة.

وكيف يبرر كل ذلك الواقفون سياسيا مع خطاب المليشيا و أسيادها الذي يدعي أنه مع حقوق المهمشين زعما و فرية قولا لا يصدقه عمل، سيكتب التاريخ أنكم كنت شهودا و صمتم عن قول لا في وجه الظلم و ما ارتكب من جرائم حرب.

(فستبصر ويبصرون )

## أيا فاشرَ السلطانِ

أيا فاشرَ السلطانِ قلبي مُعلّقٌ *** على كلِّ بابٍ في بيوتِ الأكابرِ!
بيوتِ كرامِ الناسِ من كان جدُّهم *** يسوقُ لبيتِ اللهِ نُجْبَ الجراجرِ !
بيوتِ الأُلى تستيقظُ الشمسُ بعدَهم *** وقد ختموا بـ (الذارياتِ) و(غافرِ )
سلامٌ على أوجاعِكم ضجَّ صبرُها *** على جرحِكم صادٍ ونادٍ وصابرِ
سلامٌ على الفرسانِ ما كلَّ عزمُهم *** وما وهنوا..لكنْ صروفُ المقادرِ
مضوا والزنادُ الحرُّ في الكفِّ.. والحشا *** تضمَّرَ يا قلبي على كلِّ ضامرِ!
فدوا بالدماءِ الزاكياتِ ديارَهم *** وماتوا لكي يحيا عفافُ الحرائرِ
سلامٌ عليهم ليس في الناسِ مثلُهم *** فيا نُبلَ من في جوفِ تلك المقابرِ!
ومن قالَ إنَّ الفاشرَ اليومَ قدْ قضتْ *** رويدكَ هذا الهَوْلُ عن أيِّ فاشرِ ؟
ستشرقُ مثل الفجرِ من تحت ليلِها *** وتستلُّ عنها غادراتِ الخناجرِ
سينقضُّ مَنْ تخشى الضواري نزالَهم *** على المعتدي مثلَ النسورِ الكواسرِ
لهم في افتراعِ المُكرماتِ سوابقٌ *** وصولاتُ حقٍّ بين باغٍ وظافرِ
ولو كان نبلُ الناسِ يكفي ليسلموا *** لكنتِ بخيرٍ يا ديارَ المآثرِ
ولو كان نبلُ الناسِ يكفي ليسلموا *** لكنتم بخيرٍ يا كرامَ المآثرِ
سينتقمُ الجبّارُ من كلِّ معتدٍ *** سيشهدُ كلُّ الكونِ دَورَ الدوائرِ
سيهزمُ هذا البغيَ يا أمَّ عُزَّلٍ *** ويتبعُهم في الدربِ مليونُ ثائرِ !
ويا فاشرَ السلطانِ لو كان مُسمِعاً *** نداؤكِ إذ ناديتِ موتى الضمائرِ!
ويا فاشرَ السلطانِ لو كان مُسمِعاً *** نداؤكِ إذ ناديتِ صمَّ البصائرِ!
ثقي أنَّ جبّارَ السمواتِ قادرٌ *** على كلِّ شيءٍ فاصبروا (آلَ ياسرِ)!
سينتصرُ السِلمُ الذي في قلوبكم *** على كلِّ ظلّامٍ ..على كلِّ غادرِ!
سينتصرُ السِلمُ الذي في قلوبِنا *** على كلِّ ظلّامٍ .. على كلِّ غادرِ!

*روضة الحاج*

## وجعةعشم

البفوتك ماهو مقسوم
وزرقك المقسوم مابفوت
والعمر إن طال إن قصر
مابزيدو عمار البيوت
يعنى مافي لزوم للهلع
وانت مادام قدرك تموت
كان اخيرلك تلزم الحق
حتى لو من باب السكوت
****
الحصل في فاشر العز
ماحصل في الدنيا قُبال
تكفي صورة الاتعلقت
في الحرازة معاها اطفال
والف مشهد يحكي الوجع
لا بيتشاف لابيتقال
تانى ايه ابشع من كده
شان يحرك قلب الرجال
*****
الوطن راسمالو احساس
بالوجيع الحلقو معبور
وبالعرض قبال الارض
والسواتر قبل القصور
الضمير لو كان بنزرع
كنا نزرعو بدل البذور
مافي معنى نعبى البطون
ونحن ماعبينا الصدور
(نسأل الله اللطف والثبات )

خالد شقوري

UAE
توقف منح الإقامة الذهبية لثلاثة فنانين سودانيين
كشفت مصادر لصحيفة (النهار السودانية) أن السلطات الإماراتية أوقفت إصدار الإقامة الذهبية لثلاثة فنانين شباب من السودان، بعد اكتشاف تلاعب وتزوير في بعض المستندات المطلوبة للحصول على هذه الإقامة المميزة.
03
فنانين سودانيين اوقف منحهم الاقامة بسبب شبهات تزوير!
المعروف ان عدد كبيرا من الفنايين السودانيين يتمتعون حاليا بالاقامة الذهبية في دولة الامارات
الإقامة الذهبية
نظام إقامة طويلة الأمد يمنح المستفيدين وعائلاتهم تأشيرة إقامة لمدة 5 أو 10 سنوات قابلة للتجديد
المستحقين
أصحاب المواهب (علماء، أطباء، مبدعون) وغيرهم في مجالات اخري